جبل ويحيى ابن اسحق السيلحيني ويحيى ابن حماد الشيباني ويحيى
ابن النضر بن شميل الرازي ويعقوب ابن اسحق الحضرمي وابو سعيد
مولى بني هاشم وابو عامر العقدي ذكر ذلك المزي في تهذيبه
من ذلك اذا اطلق عبد الله وشبهه قال سلمه ابن سليمان
اذا قيل بمكة عبد الله فهو ابن الزبير واذا قيل بالمدينة فابن
عمر واذا قيل بالكوفة فهو ابن مسعود واذا قيل بالبصرة
فهو ابن عباس واذا قيل بخراسان فهو ابن المبارك وحكى الخليلي
في الارشاد اذا قاله المصري فابن عمرو ابن العاص و
المكي فابن عباس او الكوفي فابن مسعود او المدني فابن عمر وقال
النضر ابن شميل اذا قال الشامي عبد الله فابن عمرو بن العاص
او المدني فابن عمر قال الخطيب وهذا القول صحيح وكذلك نفعل
بعض المصريين في ابن عمرو وقال بعض الحفاظ ان شعبة
يروي عن سبعه عن ابن عباس كلهم يقال له ابو جمرة
بالجيم المهملة والراء الا ابا حمزة بالجيم والراء الضبعي فان
الضبعي وانه اذا اطلقه فهو بالجيم نصر ابن عمران واذا روى
عن غيره ذكره باسمه ونسبه قال العراقي وربما اطلق غيره ايضا
مثاله ما روى احمد في مسنده ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن
ابي حمزة سمعت ابن عباس يقول مر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا العب مع الغلمان فاختبات منه خلف باب
الحديث فهذا شعبة قد اطلق الرواية عن ابي حمزه وليس
هو نصر ابن عمران انما هو بالحا والراي القصاب واسمه
عمران ابن ابي عطا كما بينه مسلم في روايته قلت والخمسة
الباقون ابو حمزة عبد الرحمن ابن كيسان فايدة صنف
الخطيب في هذا الفن كتابا مفيدا سماه المكمل في بيان المهمل
وافرد الناس التصنيف فيها ووقع في صحيح البخاري من ذلك
السابع من الاقسام ان يتفق في النسبة من حيث اللفظه
ويفترقا في المنسوب اليه ولابن طاهر فيه تاليف حسن كالاملي
قال

قال ابو سعد السمعاني اكثر علما طبرستان من املها وسمعه
بالنسبة الى امل جيحون عبد الله ابن حماد الاملي شيخ البخاري
وحكى ابو علي الغساني ثم القاضي عياض في قولهما انه منسوب
الى امل طبرستان ومن ذلك الحنفي نسبة الى بني حنيفة قبيلة
والى المذهب لابي حنيفة ومن الاول ابو بكر ابن عبد الكبير
ابن عبد المجيد الحنفي واخوه عبد الله اخرج لهما الشيخان وكثير
من المحدثين ينسبون الى المذهب حنيفي بزيادة يا للفرق
واكثر النحاة يابون ذلك ووافقهم من النحويين الكمال ابو
البركات ابن الانباري وحده قلت والصواب معه وقد اخترته
في كتابي جمع الجوامع في العربية فقد قال صلى الله عليه وسلم
بعثت بالحنيفية السمحة فاثبت اليا في اللفظة المنسوبة الى
الحنيف فلا مانع من ذلك ثم ما وجد من هذا الباب في
الاقسام كلها عن نسبتين فيعرف الراوي عنه او المروي عنه
او مليه من طريق اخر كما تقدم فان لم يبين واشتركت الرواة
فمشكل جدا يرجع فيه الى غالب الظنون والقرائن ان يتوقف
قال ابن الصلاح وربما قيل في ذلك بظن لا يقوى كما حدث القاسم
ابن زكريا المطرز يوما بحديث عن ابي همام عن الوليد ابن
مسلم عن سفيان قال له ابو طالب ابن نصر الحافظ من سفيان
هذا فقال هذا الثوري فقال له ابو طالب بل هو ابن عيينه
فقال له المطرز من اين قال لان الوليد قد روى عن الثوري
احاديث معدودة محفوظة وهو ملي بابن عيينه قال العراقي
وفيه نظر لانه لا يلزم من كونه مليا به ان يكون هذا من حديثه
عنه اذا اطلقه بل يجوز ان يكون من تلك الاحاديث
المعدوده قال على اني لم ار في شيء من كتب التواريخ
واسما الرجال رواية الوليد عن ابن عيينه البته وانما
ذكروا روايته عن الثوري ورجح ذلك وفاة الوليد
قبل ابن عيينه بزمن النوع الخامس والخمسون المتشابه
جملة